

## الإمارات مستعدة للتعاون مع الأشقاء العرب في مجال الإسكان



ترأست المهندسة جميلة الفندي، مدير برنامج الشيخ زايد للإسكان التابع لوزارة الطاقة والبنية التحتية، وفد دولة الإمارات العربية المتحدة المشارك في الاجتماع (86) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة.

بحث الاجتماع متابعة مستجدات استراتيجية العمل الإسكاني المشترك، ومجموعة من القضايا والمستجدات الإسكانية العربية، ومناقشة آليات التعاون المشترك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والتعاون العربي مع التجمعات الإقليمية والدولية في مجال الإسكان والتعمير، إضافة إلى جدول أعمال الدورة (38) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، وأهمية استخدام أحدث وسائل التخطيط والتطبيقات المتطورة في مجال الإسكان، وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي كلمتها أكدت المهندسة جميلة الفندي، أن القيادة الرشيدة للإمارات تولي قطاع الإسكان اهتماماً كبيراً، وأفردت له الكثير من النقاشات والتباحث ضمن مشروع تصميم الخمسين عاماً المقبلة للدولة، مؤكدة أن الإمارات على أتم الاستعداد للتعاون مع مختلف الأشقاء العرب لخدمة القطاع والمساهمة في استدامته للأجيال المقبلة، وتقديم خبراتنا العلمية والعملية في هذا المجال الحيوي.

وقالت: «إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، تستدعي مزيداً من التفكر والتباحث والعمل المشترك، نحو تحقيق استدامة قطاع الإسكان باعتباره عاملاً من عوامل التنمية الشاملة المستدامة، وإن هذا الاجتماع يساعدنا على تعزيز العمل وعقد الشراكات وإطلاق المبادرات النوعية وخطط العمل الطموحة، وتطوير منظومة التخطيط الحضري وتوفير بنية تحتية متطورة وإسكان حكومي مستدام».

وأوضحت أن الإسكان المستدام الذي يهدف إلى تحقيق ما يلبي توقعات وآمال الأسرة العربية، هو غايتنا ويعتبر قضية محورية تستحق منا العمل الدؤوب وتضافر الجهود كافة والتعاون المشترك، لتحويل الخطط المستقبلية والاستراتيجيات إلى برامج عمل حقيقية، وأكدت أهمية الاجتماع في ظل التحديات التي يواجهها القطاع نتيجة الزيادة المطردة والسريعة في عدد السكان وضرورة تلبية الطلب المتزايد على الإسكان ومعالجة دولنا العربية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها العالم.

ونقلت جميلة الفندي، تحيات سهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، للمشاركين في الاجتماع، وشكره إلى محمد طارق بلعربي وزير السكن والعمران والمدينة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لترؤسه الجلسة نيابة عن م.سهيل المزروعى، وإلى جمال الدين جاب الله مدير إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية بالقطاع الاقتصادي لجامعة الدول العربية، كما شكرت الوزراء على جهودهم التي تكملت بإنجازات نوعية كان لها دور رئيسي فيما وصلت إليه دولتنا من مكانة عالمية.

كانت الإمارات قد شاركت في الاجتماع (67) للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للإسكان، الذي يمهّد الطريق لمناقشة التوصيات ورفعها إلى المجلس الوزاري العربي للإسكان. ومثل الدولة في ذلك الاجتماع علي محمد القاسم مدير إدارة التمويل والتحصيل في برنامج الشيخ زايد للإسكان